[427] ونقصانا، فجعلت مع كل فريضة مثليها نافلة ليكون من أتى بذلك قد حصلت له الفريضة، لان الله تعالى يستحيي أن يعمل له العبد عملا فلا يقبل منه الثلث، ففرض الله الصلاة في كل يوم وليلة سبع عشر ركعة وسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعا وثلاثين ركعة، وفرض الله صيام شهر رمضان في كل سنة، وسن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صيام ستين يوما في السنة ليكمل فرض الصوم، فجعل في كل شهر ثلاثة أيام: خميسا في العشر الاول منه وهو أول خميس في العشر وأربعاء في العشر الاوسط منه، وهو أقرب إلى النصف من الشهر، وربما كان النصف بعينه، وآخر خميس في الشهر. (13762) 28 - وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الذين يصومون ثلاثة أيام من كل شهر، فقلت: كيف خص به الاربعاء والخميسان ؟ فقال: إن من قبلنا من الامم كانوا إذا نزل بهم العذاب نزل في هذه الايام، فصام رسول الله صلى الله عليه وآله الايام المخوفة. (13763) 29 - علي بن جعفر في كتابه عن أخيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال: سألته عن الصوم في الحضر، فقال: ثلاثة أيام في كل شهر: الخميس في الجمعة، والاربعاء في جمعة، والخميس في جمعة. (13764) 30 - العياشي في تفسيره عن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من صام ثلاثة أيام في الشهر فقيل له: أنت صائم الشهر كله ؟ فقال: نعم، فقد صدق، لان الله تعالى يقول: " من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها " (1).

_____ 28 - المقنعة: 59. 29 - مسائل علي بن جعفر: 147 / 183. 30 - تفسير العياشي 1: 385 / 132. (1) الانعام 6: 160. (*)

_____